

19 يونيو 2021 01:16 صباحا

بروتوكول أوروبي للمسافرين المطعمين وقائمة محدثة للبلدان





أصدر المجلس الأوروبي، أمس الجمعة، قائمة محدثة للبلدان والمناطق الإدارية الخاصة وغيرها من الكيانات والسلطات الإقليمية التي ينبغي رفع القيود المفروضة على سفر رعاياها إلى أوروبا.

وبناء على المعايير والشروط المنصوص عليها في التوصية، اعتباراً من 18 يونيو/حزيران 2021، يجب على الدول الأعضاء أن ترفع تدريجياً القيود المفروضة على السفر على الحدود الخارجية للمقيمين في البلدان التالية: ألبانيا، أستراليا، إسرائيل، اليابان، لبنان، نيوزيلندا، مقدونيا، رومانيا، صربيا، سنغافورة، كوريا الجنوبية، تايلاند، الولايات

المتحدة، وتظل الصين رهن المعاملة بالمثل

كما يتعين رفع القيود المفروضة على السفر تدريجياً في المنطقتين الإداريتين الخاصتين في هونج كونج وماكاو. وقد تم رفع شرط المعاملة بالمثل لهذه المناطق الإدارية الخاصة

وفي 20 مايو/أيار 2021، تم تحديث معايير تحديد البلدان الثالثة التي ينبغي رفع القيود المفروضة على السفر إليها حالياً. وهي تغطي الحالة الوبائية والاستجابة الشاملة لكوفيد 19، فضلاً عن موثوقية المعلومات ومصادر البيانات المتاحة. وينبغي أيضاً أن تؤخذ المعاملة بالمثل في الاعتبار على أساس كل حالة على حدة، كما تشارك في هذه (التوصية البلدان المنتسبة إلى شنجن (أيسلندا، ليختنشتاين، النرويج، سويسرا

ضوابط السلامة الجوية

من جهتها أصدرت وكالة الاتحاد الأوروبي لسلامة الطيران، والمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، بروتوكولاً جديداً لسلامة صحة الطيران يوفر مبادئ توجيهية محدثة للسفر الجوي. ومن التغييرات الملحوظة، المبادئ التوجيهية المحدثة للركاب المطعمين أو المتعافين

ويوضح البروتوكول المحدث أن الركاب الذين تم تطعيمهم أو تعافيتهم بالكامل ليسوا بحاجة إلى اختبار أو حجر صحي، بخلاف أولئك القادمين من مناطق عالية المخاطر أو مناطق متغيرات كوفيد 19

وقالت أندريا آمون، مديرة المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض، إن بدء تنفيذ برامج التطعيم يسمح بتخفيف بعض التدابير للمسافرين الذين تم تطعيمهم بالكامل، «ولكن إذا تم تخفيف التدابير في وقت مبكر جداً أيضاً بالنسبة للأشخاص غير المطعمين، فقد نشهد ارتفاعاً سريعاً في الحالات مرة أخرى». وأضافت أنه من أجل السيطرة الفعالة على انتقال الفيروس من المجتمع المحلي، نحتاج إلى مواصلة نشر التطعيم وتوخي الحذر إلى أن تتلقى نسبة كافية من السكان اللقاح

وفي الخطوط العامة الجديدة، يضع المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ووكالة الاتحاد الأوروبي لسلامة الطيران، إطاراً لضمان «أن التحقق من إثبات التطعيم أو التعافي يجب ألا يتسبب في اختناقات وطوابير في عمليات المطار». ويوصي البروتوكول بفحص معلومات التطعيم مرة واحدة في كل رحلة، ويفضل أن يتم ذلك قبل الوصول إلى مطار المغادرة

والتوصيات الواردة في البروتوكول الجديد غير ملزمة للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتخضع المبادئ التوجيهية للتغيير في أي وقت مع تحسن الفهم للفيروس وبروتوكولات السلامة

ويوضح بروتوكول سلامة صحة الطيران، المحدث، أن الأدلة الحالية بشأن حماية المناعة الطبيعية السابقة من المتغيرات الجديدة للفيروس ومدة المناعة بعد التطعيم محدودة نسبياً، وبالتالي قد تتغير هذه النصيحة عندما تتوفر أدلة أخرى

وفي حين أن هناك تفاؤلاً واضحاً بشأن فاعلية التطعيم، تؤكد الوكالة والمركز أن بروتوكولات السلامة غير الصيدلانية يجب أن تظل سارية، مثل «ارتداء أقنعة الوجه الطبية، وتدابير النظافة الصحية، والتباعد البدني». ويوصى بهذه التدابير

على جميع الرحلات داخل وخارج الاتحاد الأوروبي

ألمانيا

أعلنت الحكومة الألمانية أنها ستعيد فتح حدودها في وقت لاحق هذا الشهر أمام المسافرين من خارج الاتحاد الأوروبي الذين تلقوا لقاحاً مضاداً لكوفيد 19. وقالت وزارة الداخلية إنه اعتباراً من 25 يونيو، يمكن للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي دخول ألمانيا لأي سبب من الأسباب مثل السياحة أو الدراسة. ويسمح حالياً بدخول البلاد فقط للأشخاص الذين لديهم أسباب استثنائية مثبتة، لكن يجب على المسافرين أن يكونوا قد أتموا قبل 14 يوماً على الأقل من وصولهم، تلقي لقاح معتمد من وكالة الأدوية الأوروبية

قيود في موسكو

وشهدت حصيلة الإصابات بفيروس كورونا المستجد في روسيا ارتفاعاً حاداً في الإصابات خلال الساعات الـ 24 الماضية، حيث تم تسجيل 17,262 إصابة جديدة، ما يمثل أكبر حصيلة يومية منذ مطلع فبراير الماضي، ليصبح إجمالي عدد الإصابات التي تم تسجيلها خمسة ملايين و281 ألفاً و309 إصابات، وتسجيل 453 وفاة، ليبلغ إجمالي عدد الوفيات 128 ألفاً، و445 وفاة

وقال رئيس بلدية موسكو سيرجي سوبيانين، إن العاصمة الروسية ستمدد القيود حتى 29 يونيو. وقال في مدونته، إن الإجراءات تشمل حظر المناسبات العامة التي يشارك فيها أكثر من ألف شخص، وإغلاق المقاهي والمطاعم ليلاً، وإغلاق مناطق مشجعي كرة القدم المخصصة لبطولة أوروبا. وعزا الكرملين تزايد الإصابات إلى بطء حملة التلقيح وارتياح الروس في اللقاحات وعدم فرض قيود منذ أشهر، وظهور نسخة أو أكثر متحورة وأقوى من الفيروس، وعدم احترام قواعد التباعد الاجتماعي أو وضع الكمامات

ثقة بريطانية

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إنه واثق للغاية بقدرته على رفع القيود المتبقية بشأن فيروس كورونا في الموعد الجديد المستهدف وهو 19 يوليو، استناداً إلى أحدث البيانات. وأضاف في حديث صحفي: «أنا واثق جداً بأننا سنكون قادرين على المضي قدماً في الخطوة الرابعة من خارطة الطريق في الجدول الزمني الذي حددته للتعامل مع «كورونا». 19 يوليو، كما قلت، سيكون تاريخاً نهائياً

ويأتي ذلك، في وقت تواصل فيه سلالة «دلتا» من فيروس كورونا المكتشفة لأول مرة في الهند، تفشيها بوتائر متصاعدة في المملكة المتحدة. وأعلنت هيئة الصحة العامة في إنجلترا أمس الجمعة، تسجيلها 33,630 إصابة جديدة بالسلالة الهندية شديدة العدوى خلال الأسبوع الأخير، مشيرة إلى أن إجمالي عدد الإصابات بسلالة «دلتا» أصبح (75,953). (وكالات)